

افتتاحية العدد

بدأت منذ شهر تقريبا الدورة البرلمانية الرابعة للفصل التشريعي الحالي لمجلس النواب، ومعها بدأت أعمال التشريع والرقابة لمدة ٩ أشهر جديدة. في هذا العدد من قضايا برلمانية، نناقش بعض الأمور التنظيمية، وكذلك ما ينتظر أن يطرح على جدول أعمال المجلس من تشريعات، إضافة إلى أمور أخرى ذات شأن برلماني، محلي وإقليمي.

بداية، تناقش المجلة انتخابات اللجان النوعية الـ ٢٥ التي بدأت فور بدء الدورة البرلمانية، والتي شهدت تحالفات وتوازنات لم تكن القوى خارج المجلس بعيدة عنها على الإطلاق.

وتشريعيًا، تناقش المجلة ما يتعين أن يطرح خلال هذه الدورة من تشريعات، وذلك من منظور ما نص عليه الدستور من قوانين يجب سنّها وفق آجال محددة، لا يمكن تجاوزها.

وفيما يتعلق بجدول أعمال المجلس، يتطرق هذا العدد من "قضايا برلمانية"، من الزاوية التشريعية، إلى قانون الأبحاث الإكلينيكية الذي رّده رئيس الجمهورية للبرلمان ولم يصدّق عليه، فيطرح الأسس المتعارف عليها دوليًا للأبحاث الإكلينيكية. كما نناقش مشروع قانون منع إهانة الرموز التاريخية، من وجه نظر الدستور الذي حرص على صيانة حرية الرأي والتعبير، وعدم مصادرة الرأي الآخر.

وفي مجال التعليم، الذي تحرص الدولة على الارتقاء به، ولو عبر خطة صندوق النقد الدولي لتطوير التعليم في مصر، والتي يرى الكثيرون تمسك وزير التعليم بها، تدرس المجلة السبل الكفيلة للخلاص من ظاهرة الدروس الخصوصية.

وفيما يتصل بالشأن الاجتماعي، يناقش العدد واحدة من أهم القضايا التي ترتبط بحقوق المرأة، وهي العنف الممارس عليها، فتطرح بعضًا من أشكاله، والسبل الكفيلة للحد منه.

على صعيد آخر، يتجه العدد نحو الشأن الإقليمي، فيناقش دوافع وسيناريوهات الموقف الإيراني من مشروع القانون الذي تم عرضه على البرلمان، والمتصل بمكافحة تمويل الإرهاب.

وأخيرًا، وكما اعتدنا كل ثلاثة أشهر، تطرح المجلة إنجازات المجلس خلال أشهر يوليو، وأغسطس، وسبتمبر من العام الجاري.

د. عمرو هاتنم ربيع